Leadership and Management Training for School Heads: A Milestone Achievement for Fiji

تدريب قادة المدارس على الإدارة والقيادة: علامة فارقة للإنجاز في دولة فيجي

كوفيندا اشوار، لانسارما لينكام

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم وتوضيح تقريرًا يدور حول تصورات مجموعة من قادة المدارس في دولة فيجي حول برنامج لتدريب قادة المدراس على القيادة والإدارة. أي أن هذه الدراسة تُقدم وجهات نظر المديرين المشاركين في التدريب حول هذا التدريب.

مشكلة الدراسة: تدور مُشكلة الدراسة حول التحقق من وجهات نظر المتدربين المشاركين في برنامج التدريب على القيادة والإدارة الذي تُنظمه، وزارة التربية والتعليم بدولة فيجي.

تساؤل الدراسة:

١) كيف يرى قيادات المدارس البرنامج التدريبي الذي أعدته ونفذته الإدارة التعليمية لهم في مجال القيادة والإدارة؟

عينة الدراسة: الباحثون وجهوا الدعوة لعدد (٧٥) من المشاركين في برنامج التدريب فاستجاب (٧٥%) منهم.

أدوات قياس وجمع بيانات الدراسة:

- ✓ استبيان: به مجموعة من الأسئلة المفتوحة مثل: كيف ترى...؟، هل البرنامج مُفيد، مع التوضيح...؟، ما هي رؤيتك لمحتوى التدريب...؟، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة التي يكون مطلوب من المُشارك أن يختار بطريقة ليكرت (كثيرًا ما يحدث، يحدث أحيانًا، متعادل، نارًا ما يحدث، لا يحدث على الإطلاق)؛ بالإضافة لمعلومات الديموغرافية (اسم المُشارك، جنسه، سنوات خبرته،.....).

منهجية الدراسة: استقصائية.

إجراءات الدراسة:

الباحثون قاموا بالحصول على الموافقات الضرورية وقدموا ضمانات سرية المعلومات للمشاركين، وعدم استخدامها في غير أغراض الدراسة.

ثم قاموا بتوزيع الاستبيانات ومُساعدتهم في حلها.

في النهاية تم تجميع الاستبيانات وترميز النتائج وتحليلها إحصائيًا للتوصل للنتائج النهائية للدراسة.

نتائج الدراسة:

- ✓ بشكل عام أغلب المشاركين أعطوا مؤشرات إيجابية حول التدريب أي أن التدريب مُفيد لقادة المدارس، وأن المحتوى التعليمي في الدورة له صلة بالواقع في المدارس، وانه التدريب أتاح فرصة للتواصل والتعليم وتبادل المعلومات والخبرات مع الزملاء الآخرين؛ أي أن التدريب يدعم التعليم التفاعلي.
- ✓ غالبية قادة المدارس شعروا بأن التعليم القائم على تشابك العلاقات أو التعاوني، والذي يكون تحت إشراف مدير له خبرة واسعة، يكون تعليمًا جيدًا.
- ✓ أعرب قادة المدارس أن التدريب جعله أكثر قُدرة على التعامل مع الموظفين.
- ✓ التدريب يشتمل على جوانب نظرية وأخرى عملية.
- ✓ أعرب المشاركون أن التدريب يجب أن يتطور من خلال التشاور مع قادة المدارس لمعرفة الجوانب التي يحتاج قادة المدارس للتدريب فيها.
- ✓ أعرب المشاركون أن التدريب مفيد في تنفيذ الخطط التربوية الموضوعة وكذلك للخطط المستقبلية.
- ✓ التدريب يؤدي لتغيير أساليب قادة المدارس في تعاملهم الإداري وذلك بسبب ما اكتسبوه من معلومات وخبرات في التدريب.
- ✓ أعرب بعض المديرين أن التدريب يجب أن يشتمل على تدريب المديرين على التعامل مع البيئة المدرسية؛ كما يجب أن يُراعي الفروق الثقافية بين المناطق (الغرب والشرق).

التوصيات

- ✓ يجب أن يتم وضع وجهات نظر قادة المدارس في الحُسبان عند تشكيل محتوى البرامج التدريبية المستقبلية وذلك لضبط التدريب مع الاحتياجات الفعلية لقادة المدارس، كما يجب أن يكون التدريب مستمر كوسيلة لتحقيق التطوير المستمر للتعليم.
- ✓ يجب أن تدعيم التدريب بالتدريب على التفكير النقدي.

التوثيق:

Lingman, Govinda & Lingam, Narsamma (2014) "**Leadership and management training for school heads: A milestone achievement for Fiji**", ISEA, Volume 42, Number 2, PP 63- 79.